

لسان الميزان

ثقات أحاديث موضوعة والصالحون قد رسموا بهذا ان يرووا أحاديث في فضائل الأعمال موضوعة ويتهم جماعة منهم بوضعها وذكره بن حبان في الثقات فقال يخطئه ويخالف خطأ في حديث موسى حيث قال عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد إنما هو عن الثوري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب أرني الذي كنت أريتني في السفينة فذكر الحديث بطوله وقد ساقه بن عساكر في تاريخه في ترجمة الحضرمي طريق الوقار قال ثنا بن وهب قال قال الثوري قال مجاهد قال أبو الوداك قال أبو سعيد الخدري قال عمر بن الخطاب B قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخي موسى رب أرني الذي أريتني في السفينة فتاه الخضر وهو فتى طيب الريح حسن الثياب فقال السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران فذكر حديثا طويلا ووصايا ومواعظ قلت فهذا المتن هو المراد لا ما فهمه المؤلف بقوله فذكر حديث التقى آدم وموسى والعجب ان الذهبي نقله من كلام بن عدي وساقه بسند بن عدي والذي في كتاب بن عدي قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخي موسى يا رب أرني الذي كنت أريتني في السفينة فاوحى الله اليه يا موسى ستراه قال فذكره بطوله في قصة موسى والخضر ووصية الخضر إياه في الزهد وحضه على طلب العلم ثم ساق من طريق الحارث بن مسكين وأبي الطاهر عن بن وهب عن الثوري عن مجالد رفع الحديث ولم يذكر أبا الوداك ولا أبا سعيد وقد سمع أبو حاتم الرازي من زكريا الوقار وروى عنه وقال العقيلي حدث عن بن وهب وبشر بن بكر حديثا باطلا وقال بن يونس كان يحدث بمناكير ولد سنة أربع وسبعين ومائة ومات في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين وقال أبو جعفر بن فضال قرأت على قبره نقشا في البلاطة انه عاش 82 سنة عاش حميدا ومات فقيرا وقال أبو العرب التميمي في حديثه لين كثيرة